

الفن الامازيغى مصدر استلهام لجداريات داخلية معاصرة مصنوعة من الزجاج و الاقمشة

أ.د/ رشا محمد على حسن زينهم

استاذ بقسم الزجاج - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان - مصر

rashazenhom@gmail.com

أ.م.د / هبة محمد عكاشة ابو الكمال الصايغ

استاذ مساعد بقسم طباعة المنسوجات- كلية الفنون التطبيقية - جامعه بنها - مصر

heba.okasha2008@gmail.com**الملخص:**

يعتبر الفن الامازيغى الاصلى هو الفن الخاص بالسكان الاصليين لمنطقة شمال افريقيا وخاصة المغرب كما يشكل الامازيغ جزءاً من سكان تونس و المغرب والجزائر وموريتانيا وشمال مالي و شمال النيجر وجزء صغير من غرب مصر ممثلاً فى واحة سيوه .

يتميز الفن الامازيغى بالاصالة و الثراء و القدرة على التعبير عن الهوية العرقية من خلال اشكاله و علاماته و كتابته التى تجدها بوضوح فى النسيج و الحلى والذى تعد المرأة الامازيغية فيه من أشد المحافظين و الموثقين والمنفذين لهذا النوع من الفنون. ولذلك فإنه يعد مصدر استلهام متجدد للفنان المعاصر يستطيع ان يتناوله بأساليب جديدة وروى مختلفة و معاصرة. وفى ظل نمو و تزايد الدراسات البيئية بين المصممين والفنانين فى جميع التخصصات، ومع التوسع فى توظيف الخامات المختلفة فى طبيعتها وخواصها وتوظيفها، وجب البحث عن طرق جديدة لتصميم وإنتاج جداريات معاصرة من الزجاج و الاقمشة ودمجهم معاً بطريقة معاصرة للحصول على جداريات معمارية داخلية مبتكرة مستلهمة من الفن الامازيغى يتحقق فيها الجمال الشكلى و الوظيفى و الابتكارى من خلال المزج بين الخامتين وتوظيف الطبيعة الخاصة بكل منهما بما يخدم الجانب الابتكارى و الفنى للجداريات المعمارية الداخلية .

ومن هنا تظهر مشكلة البحث والتي يمكن تلخيصها فى محاولة الإجابة عن التساؤل الآتى:

- كيف يمكن الاستفادة من خامتى الاقمشة و الزجاج ودمجهم معاً لعمل جداريات تصميمية معاصرة مبتكرة يتحقق فيها الشكل الجمالى و الابتكارى من خلال المزج بين خامتين مختلفتين تماماً فى الطبيعة و الخواص و التوظيف لابداع جداريات معاصرة.

هدف البحث :

- التوصل إلى الاستفادة من الدمج بين خامتى الزجاج و الأقمشة لعمل جداريات داخلية معاصرة مبتكرة و مستلهمة من الفن الامازيغى .
- تنمية العملية الابتكارية و اثراءها عن طريق تطوير الدراسات البيئية بين التخصصات المختلفة .

أهمية البحث :

• ابتكار جداريات داخلية معاصرة مستلهمة من الفن الامازيغى، تجمع بين خامتى الزجاج و الاقمشة بأسلوب مبتكر .
• محاولة توظيف خامتى الزجاج و الاقمشة لابداع جداريات معاصرة و تصميمات فنية متميزة، يتم فيها الاستغلال الامثل لطبيعة الخامتين بما يحقق التميز للاعمال المنفذة و التى لا يمكن الوصول الى نتائجها فى حالة استخدام مادة واحدة منهم فقط.

الكلمات المفتاحية :

الفن الامازيغى - جداريات داخلية - جداريات معاصرة - الدراسات البيئية التطبيقية - جداريات من الزجاج - جداريات من الاقمشة الطبوعة .